

غادة عويس لابن سلمان: متى تنضج وتتوقف عن يا هبل

شنت الإعلامية والمذيعة بقناة "الجزيرة" غادة عويس، هجوما شديدا على من يدير حسابات "الذباب الإلكتروني" في السعودية، واصفة إياه بالوعد.

وقالت "عويس" في تدوينة لها عبر حسابها بموقع التدوين المصغر "تويتر"، ردا على حساب "ذباب إلكترونية" تناول عليها وتعرض لشرفها: "الوعد الذي يدير حسابات الذباب لم يفهم بعد أن التئمّر على جسد المرأة صار موضة هبله وقديمة ولم يعد يجدي".

وأضافت موجهة حديثها لصاحب الحساب: "لو كنت من مرتادي السهرات هذه، لكنت زميلتك وكان مديري نفس مديرك!".

وكانت الإعلامية غادة عويس، قد شنت قبل يومين هجوما عنيفا على ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، مشددة على أنها لن تتراجع عن قضيتها التي رفعتها ضده بتهمة اختراق هاتفها وانتهاك خصوصيتها.

وقالت غادة عويس في تغريدة عبر حسابها الرسمي بتويتر: "لست طامعة لا بوزارة إعلام ولا بأي منصب سياسي في أي نظام بائس."

وتابعت موضحة: "وعليه أين الجثة الى يوم الدين." وذلك في إشارة منها إلى قضية اغتيال الكاتب السعودي جمال خاشقجي. في قنصلية بلاده بإسطنبول عام 2018 على يد رجال ابن سلمان.

وأكدت مذيعة الجزيرة أن قضيتها ضد محمد بن سلمان ومن وصفتهم بـ"المجموعة البائسة" التي وطفها لشن حملة ضدها مستمرة.

واختتمت تغريدها بعبارة هجومية قالت فيها: "وأعلى ما في خيلك اركبه."

لستُ طامعة لا بوزارة إعلام ولا بأي منصب سياسي في أي نظام بائس.

وسبق أن عبرت الإعلامية غادة عويس عن صدمتها من حجم الهجمات الإلكترونية التي استهدفتها خلال الفترة الماضية.

وأكدت أنها تستمد الشجاعة والإصرار على مواصلة عملها من بطلات يواجهن أنظمة الاستبداد في المنطقة.

وفي مقال بصحيفة واشنطن بوست. تحدثت عويس عن استغلال صور سرقت من هاتفها الشخصي. وذلك من أجل تنفيذ هجوم إلكتروني عبر تويتر تضمن "ادعاءات مهينة وخاطئة ومحملة بكراهية النساء".

وأضافت "هذا الهجوم الذي رافقته عبارات مليئة بالكراهية والكلام الفاحش. والصادر عن حساب موثق في تويتر، هزني بشكل عنيف".

وأشارت إلى أن أغلب الحسابات التي أعادت نشر تلك الصور كانت تضع صوراً للعلم السعودي وولي العهد محمد بن سلمان. أو صورة لولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد.

كما ساهمت شخصيات عامة سعودية وإمارتية في الترويج لهذه المنشورات. على غرار القائد السابق لشرطة دبي ضاحي خلفان. ونايف العساكر المفتي في وزارة الشؤون الإسلامية السعودية والحليف المقرب من ولي العهد. وحمد المزروعى الشريك المقرب من ولي عهد الإمارات.

وأوضحت عويس أن هذه ليست المرة الأولى التي تكون فيها هدفا للتنمر الإلكتروني أو ضحية لحملة منسقة على شبكات التواصل الاجتماعي.

وقالت إن استهدافها بهذه الحملات المتكررة جاء بسبب تقديم تقارير ناقدة للسعودية والإمارات.

واعتبرت عويس أن تلك الهجمات تحمل رسالة واضحة للصحفيين في أنحاء الشرق الأوسط. وهي "لا تنتقدوا ولي العهد السعودي وولي العهد الإماراتي".